الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون
مضروب وذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر
حتى تذكر بيضات وهيجه * يوم الرذاذ عليه الدجن
مغيوم * وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا *
واخال انك سيد معيون * ولم يجئ ذلك في الواوي قال
سيبويه لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وروى
ثوب مصوون ومسك مدووف اى مبلول وضعفوا قول
مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه
يعتل بالقلب اى قلب العين الفا كما في المبني للمفعول من
المضارع ان اعتل فعله اى فعل اسم المفعول وهو المبني
للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب
ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم
ومنقود ومختير وانما قال هنا بالقلب لانه لفعله بخلاف
اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع فانه لا
قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل

وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب فيه

المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال
له الناقص لنقصان آخره من بعض الحركات
ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على
اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت
ورميت فان قيل هذه العلة موجودة في
كل ما هو على اربعة احرف من المجردات قلت هو
في غير ذلك فان كونه على الاصل بخلاف الناقص
فان كونه على ثلثة احرف ههنا اولى منه في الاجوف
لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير
فلما خالف ذلك وبني على اربعة سمي بذلك وايضا
تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به ويقلب
الواو والياء اللتان لام الفعل من الناقص
الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى في
الفعل والاصل غزو ورمي وعصا ورحى
في الاسم والاصل عصو ورحي قلبتا الفا وحذفت

اي في مكان اخبار المتكلم عن نفسه

Copyright © King Saud University